

## رؤية القادة الإرشاديين المحليين لأسباب رفض زراع القصب

### عن الاستمرار في زراعته ببعض قري محافظة سوهاج

د/ أحمد محمود الكتاتني

د/ سكينه محمد إبراهيم

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

مركز البحوث الزراعية

#### الملخص:

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على رؤية القادة الإرشاديين المحليين لأسباب رفض زراع القصب عن الاستمرار في زراعته ببعض قري محافظة سوهاج كذلك معرفة مصادر معلوماتهم وأيضاً، وكذلك مقترحاتهم لحل المشاكل الناتجة عن أسباب الرفض، وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية لهؤلاء القادة عن طريق استمارة استبيان تم تصميمها لهذا الغرض وقد أجريت هذه الدراسة على ١٠٠ قائد إرشادي من ١٨ قرية في ثلاث مراكز بمحافظة سوهاج، واستخدم في تحليل البيانات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

وأوضحت أهم هذه النتائج أن أسباب رفض زراع القصب الاستمرار في زراعته من وجه نظر القيادات الإرشادية تمثلت في ٣ أسباب رئيسية وتحتها الأسباب الفرعية التالية: السبب الرئيسي الأول هو خاص بزراعته وخدمة محصول القصب ومكون من ١٥ نقطة وأهمها أنه يحتاج إلى كمية كبيرة من مياه الري لدي نسبة مقدارها ٩٣% من القادة، وأقلها أهمية وهو صعوبة العزيق في مياه الري لدي نسبة مقدارها ٣١% أما السبب الرئيسي الثاني فهو الخاص بالحالة الاقتصادية لرفض الزراع الاستمرار في زراعته محصول القصب وكان هو ارتفاع تكاليف كسر وتجهيز القصب للشحن والذي احتل المرتبة الأولى لدي نسبة مقدارها ٩٦% من القادة وأقلها أهمية هي استيراد السكر من الخارج بنسبة مقدارها ٢٥%، أما السبب الرئيسي الثالث والخاص بمصنع

السكر فقد كان انخفاض سعر توريد محصول القصب للمصنع حصل على أكبر قيمة بمقدار ٩٨% من القادة وأخرها عدم توفر خط الديكوفيل بنسبة ما يقرب من النصف.

كما أوضحت البيانات أن المرشد الزراعي كان من أهم مصادر معلوماتهم لـدي نسبة مقدارها ٥٠% من القادة كما تم ذكر بعض الخصائص للقادة للمبـحثين.

وتم ذكر مقترحات المبحـوثين وتشجيع الزراع على الاستمرار في زراعة محصول القصب فكانت ٢٦ مقترح كان أولها تخفيض سعر الأسمدة لـدي نسبة قدرها ١٠٠% من القادة يليها زيادة سعر المنتج من القصب توريده للمصنع بنسبة مقدارها ٩٥% وكان أقل هذه المقترحات أهميه هو إجراء زيارات تبادلية بين زراع القصب بالمحافظات الأخرى لـدي نسبة مقدارها ٦٠% منهم.

وقد ذكر المبحـوثين حوالي ٢٥ مقترح كل أسباب رفض الزراع الاستمرار في زراعة محصل القصب وقد ذكر كل المبحـوثين تخفيض سعر الأسمدة من البنك، وأخرها رقم ٢٥ هي إجراء زيارات تبادلية بين زراع القصب بمحافظات زراعية كما تم ذكر بعض الخصائص الشخصية لهذا البحث والتي لها ارتباط بالدراسة.

## المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر السكر من السلع الغذائية الإستراتيجية الهامة التي تحظى باهتمام الدول المنتجة لمادته الخام والمصنعة سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية كما أنه يعتبر من السلع الغذائية المنخفضة التكاليف كمصدر للطاقة وتنعكس أهمية السكر كسلعة إستراتيجية على حركة التجارة الدولية وما يشكله من أهمية خاصة على ميزان المدفوعات في الدول النامية ويعتمد إنتاج السكر في العالم على محصولين رئيسيين هما قصب السكر في المناطق الاستوائية وما حولها، وبنجر السكر في المناطق الباردة والمعتدلة، ويساهم محصول قصب السكر بنحو ٧٣% من الإنتاج الكلي للسكر العالمي بينما يساهم محصول بنجر السكر بنسبة ٢٧%، ويزرع قصب السكر عالميا بمساحة نحو ٤٦,١٨٨ مليون فدان لعام ٢٠٠٣ والإنتاج الكلي لمحصول القصب يقدر بحوالي ١,٢٥٤ مليار طن قصب بمتوسط إنتاجية فدانها ٢٧ ط/ف، ويزرع قصب السكر في ثمانين دولة بالعالم.

وتعتبر البرازيل والهند من أهم الدول المنتجة لقصب السكر من حيث المساحة المزرعة والتي تبلغ حوالي نحو ١٢,٠٥٦ مليون فدان، ٩,٧٢ مليون فدان على الترتيب ثم يليها كل من كوبا باكستان والمكسيك وأمريكا وأستراليا.

ويتراوح طول موسم النمو بالنسب لمحصول قصب السكر ما بين ٢٤ شهر كما في بيرو، ١٢ شهر كما في مصر والهند ولاختلاف فترات نمو المحصول أهمية كبيرة عند مقارنة الإنتاجية الفدانها للقصب في الدول المنتجة له كما تختلف نسبة السكر في القصب من دولة لأخرى تبعاً لعوامل عديدة منها الظروف الجوية والتربة والأصناف المنزرعة من القصب.

ويعتبر محصول قصب السكر من المحاصيل الإستراتيجية الهامة في مصر ويزرع محصول القصب في العديد من المحافظات بجمهورية مصر العربية خاصة بالوجه القبلي منها المنيا و سوهاج و قنا حيث يعتبر المحصول الرئيس لتلك المحافظات، وتبلغ المساحة الإجمالية

للمحاصيل الزراعية بمحافظة سوهاج حوالي ٣٤٩٧٣٣ فدان وتبلغ مساحة محصول القصب حوالي ١٥١٤٢ فدان أي بنسبة مقدارها ٢٣% من إجمالي المساحة المنزرعة (١٠، ٢٠٠٨) ويصدر للخارج لارتفاع نسبة حلاوته بذلك يدر عمله صعوبة للبلاد، كما يقوم عليه العديد من الصناعات مثل صناعة المولاس، صناعة العسل الأسود، صناعة الخل، صناعة الكحول، كذلك استخدام المخلفات في تغذية الماشية كعلف (٥، ٢٠٠٢).

ويشهد الاقتصاد المصري في العقد الحالي تغيرات هامة وأساسية في جميع السياسات الاقتصادية والاجتماعية وأبرزها تبني الدولة لسياسة التحرر الاقتصادي والتي يتوقع أن يترتب عليها تغيرات وأثار واضحة، على المجتمعات المحلية الريفية على ميكانزمات اتخاذ القرار من جانب الزراعة كما جاء بالتقرير للمحاصيل السكرية (٧: ص٤٥).

ويقوم المزارعون بزراعة محصول قصب السكر منذ سنوات عديدة ومنهم القادة الإرشاديين وهم من أهم الفئات في التأثير على معلومات الأفراد وأرائهم خاصة في الريف المصري حيث تنتشر الأنماط السلوكية التقليدية التي تحد من انتشار التجديدات الزراعية.

وقادة الرأي كما عرفهم روجرز (١٠، ص٢٢٣) هم الأشخاص الذين لديهم القدرة على التأثير في الآخرين، وقد ركزت بعض الكتابات على أن القادة يختلفون في تأثيرهم على الأشخاص باختلاف الجماعات الأولية وظروفها ومتطلباتها، والوضع البنائي والنظامي، والموقف والثقافة، كما يختلفون باختلاف البيئة الاجتماعية باختلاف مواصفاتها وتقاليدها، واختلاف ظروفها الطبيعية والاقتصادية مرزبان وآخرون (٧، ص٣) وأبو السعود (١، ص٢٠) وما ذكرته الشناوي نقلا عن شريف (٤، ص٢٥٠) أن الأفراد يتجهون إلى الاعتماد على الآخرين عندما يحتجون تصنيع قرار أو رأي في المواقف غير الواضحة.

ونظرا لتعامل القيادات الإرشادية مع المزارعين في جميع المجالات الزراعية سواء المخصص منها أو العام فقد توجد العديد من المشاكل ومنها رفض المزارع زراعة المحاصيل الرئيسية ويعتبر الرفض ظاهرة طبيعية تتلزم مع نشر الأفكار المستحدثة داخل المجتمعات

الإنسانية بصفة عامة والتقليدية منها بصفة خاصة حيث تسيطر نزعة للشك والخوف بين الأفراد روجرز ( ١٢، ص٧٧، ٧٨ )، وقد يحدث الرفض في كثير من الأحيان للتغيرات الحادثة الحالية في اتخاذ القرار نحو زراعة محاصيل بديلة عن محصول قصب السكر نتيجة العامل الاقتصادي.

وقد أنشئت مصانع قصب السكر بجرجا محافظة سوهاج منذ ٢٥ عام وهي مهددة الآن بالتوقف لعزوف مزارعي سوهاج عن الاستمرار في زراعة قصب مما يؤدي لتعطيل الطاقة الإنتاجية للمصنع وتقدر طاقة المصنع بحوالي ٢٢ ألف طن من محصول قصب السكر وقد كان إجمالي المنتج من محافظة سوهاج ١٨٠٠٠ طن فقد لجأ المصنع إلى استكمال لطاقته من محافظة المنيا لذلك قامت هذه الدراسة للإجابة على أسباب رفض الزراع زراعة محصول القصب مما يؤدي إلى مشكلات تسويقية وإنتاجية بالداخل والخارج لهذه المحصول الاستراتيجي الهام من وجهة نظر القادة الإرشاديين.

#### أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على رؤية القادة الإرشاديين المبحوثين لأسباب رفض للزراع الاستمرار في زراعة محصول قصب السكر ببعض قرى محافظة سوهاج.
- ٢- تحديد مصادر المعلومات التي يتعرض لها القادة الإرشاديين المبحوثين.
- ٣- التعرف على مقترحات القادة الإرشاديين المبحوثين للاستمرار في زراعة محصول القصب وعدم رفض الزراع زراعة محصول القصب.
- ٤- التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للقادة الإرشاديين المبحوثين.

#### الطريقة البحثية:

تم إجراء هذه البحث ببعض مراكز محافظة سوهاج وذلك باعتبار هذه المحافظة من أهم المحافظات التي تزرع محصول القصب وكذلك يوجد بها مصنع لإنتاج السكر بجرجا، وتم اختيار ٣ مراكز من المراكز التي تناقشت بها كميات القصب المنتجة والتي يتم توريدها إلي المصنع بمركز جرجا، ملحق رقم (٢).

## شاملة البحث:

لقد تم التعرف على القادة الإرشاديين من للزراع عن طريق الإخباريين والمتمثلين في المهندسين الزراعيين بالجمعيات الزراعية لقرى البحث بمحافظة سوهاج وقد أسفر البحث عن ذكر ١٠٦ قياديا إرشاديا من ١٨ قرية من ٣ مراكز شملهم البحث وتم استبعاد ٦ منهم لظروف خاصة كما تم التحقق من دقة الإخباريين لهؤلاء القادة في جدول والذي يوضح أعداد القادة والقرى التي تم حصرهم بها. ( ملحق رقم ١ )

## جمع بيانات الدراسة:

وقد جمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان اشتملت على جزء متعلق بالبيانات الشخصية للمبحوث، والثاني متعلق بأسباب رفض الزراع الاستمرار في زراعة محصول القصب من وجهة نظر القادة الإرشاديين والجزء الثالث متضمن المقترحات لحل هذه المشاكل من وجهة نظر للقادة كما استخدمت أدوات والتحليل الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، واستخدم في تحليل البيانات البرنامج الإحصائي S.P.S.S بالكمبيوتر.

## المعالجة الكمية للبيانات:

تم تقسيم أسباب رفض الزراع عن الاستمرار في زراعة محصول القصب إلى ٣ أقسام رئيسيا، الأول منها متعلق بزراعة وخدمة محصول القصب وتم ذكره كما هو بعدد ١٥ سبب، والثاني متعلق بالأسباب الخاصة بالظروف الاقتصادية بعدد ١٥ سبب تم ذكرهم كم هم والثالث أسباب متعلقة بمصنع السكر وتم تذكرها كما هي بعدد ٦ أسباب.

أما بالنسبة للخصائص المبحوثين تم ذكرها كالآتي:

العمر: استخدمت الأرقام الخام لتحديد عمر المبحوث.

التعليم: اشتملت على ٥ فئات أساسية هي: أمي، يقرأ و يكتب حاصل على إعدادية، حاصل على ثانوية عامة أو دبلوم، تعليم جامعي.

الحياسة الأرضية الكلية: استخدمت الأرقام الخام لتحديد السعة الحيازية الأرضية مقدره بالفدان.

الحياسة الأرضية المنزرعة قصب: استخدمت الأرقام الخام للسعة الحيازية الأرضية المنزرعة قصب مقدره بالفدان.

- الإيراد من المحاصيل سواء قصب أو محاصيل أخرى: استخدمت الأرقام الخام لتحديد سعر المنتج من محصول القصب أو المحاصيل أخرى مقدار بالجنية المصري.

- درجة الرضا عن زراعة محصول القصب: وفيها تم تقسيم الرضا إلى ٣ درجات راضي تماما أعطي ٣ درجات، راضي لحد ما وأعطيت درجتان، وغير راضي أعطي درجة واحده.

#### الأهمية التطبيقية:

ترجع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة أنها تساعد المخططين والباحثين والإرشاديين في حل المشاكل التي تقابل مزارعي القصب لوضع برنامج إرشادي للتغلب على هذه المشاكل مع الوضع في الاعتبار مراحل التبنّي لزراعة لتقاوي جديدة بدون مشاكل لمحصول القصب فينتج عن ذلك زيادة إنتاجية هذا المحصول الاستراتيجي الذي يوفر عمله صعبة للبلاد وتقوم عليه صناعات ثانوية متعددة.

#### التعريف الإجرائي:

القائد الإرشادي المحلي: يقصد بالقائد الإرشادي هو الفرد الذي يؤثر في غير من الزراع الذي يتعامل مع الزراع وينقل لهم المعلومات والمستحدثات الزراعية والتنمية ويبادر هو بتنفيذها مما

يشجع الزراع على تنفيذها وكذلك يقوم بمساعدة المرشد الزراعي والعاملون في الإرشاد في توصيل المشكلات الزراعية.

### النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسباب رفض زراع القصب في الاستمرار عن زراعة محصول القصب من وجهة نظر القادة الإرشاديين.

تبين أن أسباب رفض الزراع الاستمرار في زراعة محصول القصب من وجهة نظر القادة الإرشاديين عديدة فقد تم تقسيمهم إلى ٣ أقسام:

#### القسم الأول:- متعلق بالأسباب الخاص بزراعة وخدمة محصول القصب:

لقد أظهرت للبيانات أنه تم ذكر خمسة عشر سبباً في هذا الموضوع وكان أهمها واحتل المرتبة الأولى بوجودها بنسبة ومقدارها ٩٣% من القادة بمتوسط حسابي قدره ١,٩٣، وانحراف معياري قدره ٢٥٦ و ، هو أن القصب يحتاج إلى كمية كبيرة من مياه الري وهي غير متوفرة في الوقت الحالي وهي من أهم المشاكل التي تواجه مصر حالياً خاصة حصة مصر من مياه النيل الحال السبب الثاني هو أن القصب يحتاج إلى خدمة أثناء الزراعة في المراحل الأولى والتكسير أثناء الجمع بنسبة تقدرها ٨٩% من القادة ونظراً لارتفاع سعر العمالة في الوقت الحالي وهجرة العمال الزراعيين من الريف إلى الحضر، ويتوالي الأسباب كما في الجدول رقم (١) وجاء في الترتيب رقم (١٣) السبب عدم توفر مياه الري في وقت ري المحصول بنسبة اقل من النصف ٤٠% من القادة بمتوسط مقداره ١,٤ وانحراف معياري قدره ٤٩٢ و ، يليه عدم توفر عقل جيدة من التقاري بنسبة الثلث تقريباً ٣٢% من القادة وهذا يلزم استنباط نوع جيد من العقل حتى يتم نشرها وتبينها وزراعتها لإعطاء محصول جيد، وجاء في المرتبة الأخيرة صعوبة المزيق في محصول القصب بنسبة الثلث تقريباً ٣١% من القادة ، حيث أن محصول القصب في السنة الأولى والثانية يمكن زراعة بعض المحاصيل محملة عليه أما بعد ذلك فيكبر ويرتفع ويصعب عزيقه.



**القسم الثاني:-** أسباب خاصة بالحالة الاقتصادية لرفض الزراعة للاستمرار في زراعة

محصول القصب من وجهة نظر القيادة الإرشادية.

تم ذكر أربعة عشر سببا في هذا الشأن وكان ارتفاع تكاليف كسر وتجهيز القصب للشحن في المرتبة الأولى بنسبة مقدارها ٩٦% من القادة يليه ارتفاع أجور العمالة الزراعية بنسبة مقداره ٩٠% من القادة وهذا الاختلاف وارتفاع الأجور حالياً نظراً للتغيرات الاقتصادية الحالية التي تمر بها الزراعة يليه ارتفاع القيمة الإيجارية للقدان بنسبة مقدارها ٨٦% من القادة وهذا منطقي إذا قورنت الأسعار الحالية للقيمة الإيجارية بأسعار القيم الإيجارية للقدان منذ أكثر من ٥ سنوات نجد أنها زادت ٣ - ٨ مرات عن سابقها وهذا يرجع إلي الظروف الاقتصادية الحالية وإلبي قيمة الأرض الزراعية ثم تلي التدرج في الأسباب حتى تصل إلي السبب رقم ١٣ وهي تأخر صرف السلفة أحياناً للقصب بنسبة مقدارها ٣٠% من القادة يليها استيراد السكر من الخارج بنسبة الربع وهما أقل الأسباب التي تم ذكرها.

**القسم الثالث:-** أسباب متعلقة بمصنع السكر:

وقد تم ذكر ٦ أسباب فقط فكان أهمها هي انخفاض سعر توريد محصول قصب السكر للمصنع بنسبة مقدارها ٩٨% من القادة حيث أن الأسعار للمحاصيل الزراعية زادت ومازال المصنع متمسك بسعر توريد منخفضة، وإن مستلزمات الإنتاج مرتفعة بالتالي يجب رفع سعر توريد الطن من قصب السكر من المصنع إلي المزارع يليه احتكار المصنع لسعر المحصول بنسبة مقدارها ٩٥% من القادة وحيث أن المصنع الوحيد الموجود بمحافظة سوهاج فهو المتحكم في احتكار السعر وأن المحصول سوف يخسر علي الزارع، كما أوضحت البيانات أن جاء في الترتيب الأخير ونسبتها تقرب إلي النصف ٤٥% وهي عدم توفر خط الديكوفيل لنقل القصب وهذا يرجع إلي أهلاك معظم الخطوط القديمة وعدم تجديدها، وكذلك انتشار زراعات القصب في مناطق ليس بها خط ديكوفيل جدول رقم (١).

ثانياً: النتائج المتعلقة بمصادر المعلومات التي تعرض لها المبحوثين.

لقد تم ذكر ٨ مصادر معلومات يتعرض لها المبحوثين بدرجة عالية وكانت أهم هذه المصادر هي التي تعرضوا لها وأخذ معلوماتهم منها والسؤال عن مشاكلهم في محصول إنتاج وزراعة محصول القصب هو المرشد الزراعي بمقدار النصف وذلك نظراً لدور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاجية المحاصيل السكرية يلي ذلك الندوات بنسبة الثلث تقريباً ثم أخصائي القصب بمركز البحوث الزراعية (المحاصيل السكرية) بمقدار النصف تقريباً وهي للتعرض بدرجة عالية ومتوسطة وجاء في المرتبة الأخيرة مجلة الإرشاد الزراعي بنسبة ٨% من القادة وذلك لعدم وصول المجلة لهم جدول رقم (٢).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمقترحات المبحوثين لحل مشاكل وأسباب رفض الزراع للاستمرار في زراعة محصول القصب.

لقد تم ذكر ٢٦ مقترح لإزالة أسباب رفض زراع القصب للاستمرار في زراعته وذلك من وجهة نظر القادة الإرشاديين وكانت جميع المقترحات المذكورة لها أهمية كبرى في حل هذه المشاكل نظراً لخبرتهم السابقة في زراعته كذلك في الدور الذي يقومون به لمعرفة تلك المشاكل من الزراع فقد أظهرت للنتائج أن أول هذه المقترحات التي تم ذكرها من جميع المبحوثين هي تخفيض سعر الأسمدة التي يحصلون عليها من البنك حيث ارتفاع أسعار الأسمدة بصورة غير مسبوقة وعدم توفرها.

يليهما زيادة سعر طن القصب المورد إلي المصنع بنسبة مقدارها ٩٥% حتى يتواكب مع الأسعار الحالية أو مقارنة بالمحاصيل الأخرى وكذلك لتغطية أسعار مستلزمات الإنتاج يلي ذلك سرعة تسليم ثمن محصول القصب فور توريده إلي المصنع بنسبة مقدارها ٩٣% من القادة وهذا دور المصنع في توفير السيولة الحالية للتسليم فور استلام المحصول، وتوالت المقترحات حتى جاء برقم ٢٤، ٢٥ وتساوت للنسبتان بمقدار ٦٠% من القادة لكل منهما وهي استخدام التكنولوجيا

الاتصال في نقل المعلومة عن محصول القصب، وأجراء زيارات متبادلة بين زراع القصب بسوهاج وزراع قصب المحافظات الأخرى - جدول رقم (٣).

كما أوضحت البيانات بدراسة خصائص القادة الإرشاديين المبحوثين لأعمارهم وجد أن المتوسط الحسابي كان ٥٥ سنة لأعمار المبحوثين أما بنسبة للتعليم كان يقرب من ثلث العينة كانوا أميين كما تراوحت الجازة الأرضية من (٢-١٦ فدان) بنسبة مقدارها ٨٦% من القادة.

كما أظهرت البيانات أن المساحات المنزرعة قصب فكانت أكثر من ٥/٤ المبحوثين وهي المساحات الرئيسية لزراعة القصب كما ذكر أكثر من النصف بقليل أن متوسط الإنتاجية من ٤٠ - ٥٠ طن/ف ، بمتوسط حسابي ٤٣ طن، كما ذكر المبحوثين أن متوسط الإيراد من محصول القصب كان ٣٥٤٧ جنيه للفدان بينما الإيراد من زراعة المحاصيل الأخرى ٥٢٠٠ جنيه للفدان.

كما بينت النتائج أن أقل من نصف العينة راضين لحد ما، أو غير راضين عن محصول القصب للعديد من المشاكل السابقة. جدول رقم (٤).

جدول رقم (١) يوضح عدد القادة الإرشاديين المبحوثين الذين ذكروا أسباب الرفض لزراعة القصب

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موجودة		موجودة		الأسباب الخاصة برفض لزراعة وخدمة محصول القصب
			%	عدد	%	عدد	
١	٢٥٦و	١,٩٣	٧	٧	٩٣	٩٣	١- يحتاج القصب إلى كمية كبيرة من مياه الري.
٢	٣١٤و	١,٨٩	٢١	٢١	٨٩	٨٩	٢- يحتاج القصب إلى خدمة كثيرة لثناء للتكسير.
٣	٣٥٨و	١,٨٨	١٢	١٢	٨٨	٨٨	٣- ارتفاع تكلفة الري لمحصول القصب.
٤	٣٦٨و	١,٨٤	١٦	١٦	٨٤	٨٤	٤- يؤثر القصب على خصوبة للتربة بعد تقيمة.
٥	٤٠٩و	١,٧٩	٢١	٢١	٧٩	٧٩	٥- يحتاج القصب إلى أرض جيدة للخصوبة لزراعته.
٦	٤٢٣و	١,٧٧	٢٣	٢٣	٧٧	٧٧	٦- يمكث المحصول عدة سنوات بالأرض.
٧	٤٤٦و	١,٧٣	٢٧	٢٧	٧٣	٧٣	٧- ارتفاع تكاليف زراعة فدان القصب.
٨	٣٠٢و	١,٩	٣٠	٣٠	٧٠	٧٠	٨- يحتاج محصول القصب لأرض جيدة للصراف.
٩	٤٧٣و	١,٦٧	٢٣	٢٣	٦٧	٦٧	٩- الأرض تقع في نهاية القرعة.
١٠	٤٨٨و	١,٦٢	٢٨	٢٨	٦٢	٦٢	١٠- صعوبة مقاومة الأمراض والأفات.
١١	٥٠٢و	١,٥٣	٤٧	٤٧	٥٣	٥٣	١١- تدهور إنتاجية الصنف الموصى به.
١٢	٥١٠و	١,٤٩	٥١	٥١	٤٩	٤٩	١٢- كثرة انتشار الأمراض في القصب.
١٣	٤٩٢و	١,٤	٦٠	٦٠	٤٠	٤٠	١٣- عدم توافر مياه الري في وقت ري المحصول.
١٤	٤٦٥و	١,٣١	٦٨	٦٨	٣٢	٣٢	١٤- عدم توافر عقل جيدة ككتفاري.
١٥	٤٦٥و	١,٣١	٦٩	٦٩	٣١	٣١	١٥- صعوبة المزيق في محصول القصب.

تابع جدول رقم (١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موجودة		موجودة		الأسباب الخاصة بالحالة الاقتصادية
			%	عدد	%	عدد	
١	١٩٧ر	١,٩٦	٤	٤	٩٦	٩٦	١- ارتفاع تكاليف كسر وتجهيز القصب للشحن
٢	٣٠٢ر	١,٩	١٠	١٠	٩٠	٦٩٠	٢- ارتفاع أجور العمالة الزراعية
٣	٣٤٩ر	١,٨٦	١٤	١٤	٨٦	٨٦	٣- ارتفاع القيمة الإجمالية لفدان القصب.
٤	٣٤٩ر	١,٨٦	١٤	١٤	٨٦	٨٦	٤- إيراد فدان البرسيم أحسن من فدان القصب.
٥	٣٨٦ر	١,٨٣	١٧	١٧	٨٣	٨٣	٥- تمكث زراعة الخضروات فترة قصيرة بالأرض.
٦	٣٨٦ر	١,٨٢	١٨	١٨	٨٢	٨٢	٦- يمكن زراعة أكثر من محصول في السنة الواحدة بالمقارنة بالقصب.
٧	٤٤٦ر	١,٧	٣٠	٣٠	٧٠	٧٠	٧- محصول القصب يمثل قيمة اقتصادية عالية.
٨	٤٦٥ر	١,٦٩	٣١	٣١	٦٩	٦٩	٨- عدم تساويف السيولة المادية للصرف علي القصب.
٩	٤٦٩ر	١,٦٨	٣٢	٣٢	٦٨	٦٨	٩- أحب لزراع البرسيم بدلاً من القصب لتربية المواشي.
١٠	٤٦٤ر	١,٥٩	٤١	٤١	٥٩	٥٩	١٠- صغر الحيازة لزراعية لزراعة القصب.
١١	٤٦٨ر	١,٥٨	٤٢	٤٢	٥٨	٥٨	١١- أفضل زراعة للخضروات عن القصب لارتفاع العائد.
١٢	٤٦٠ر	١,٣٢	٦٨	٦٨	٣٢	٣٢	١٢- السلفة لا تكفي لشراء مستلزمات الإنتاج.
١٣	٤٧٠ر	١,٣	٧٠	٧٠	٣٠	٣٠	١٣- تأخر صرف السلفة أحياناً للقصب.
١٤	٤٣٥ر	١,٢٥	٧٥	٧٥	٢٥	٢٥	١٤- استيراد السكر من الخارج.

تابع جدول رقم (١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موجودة		موجودة		الأسباب المتعلقة بمصنع السكر
			%	عدد	%	عدد	
١	١٤١ر	١,٩٨	٢	٢	٩٨	٩٨	١- انخفاض سعر توريد محصول القصب للمصنع.
٢	٢١٠ر	١,٩٥	٥	٥	٩٥	٩٥	٢- احتكار المصنع لسعر المحصول.
٣	٣٠٢ر	١,٩	١٠	١٠	٩٠	٩٠	٣- تعرض المحصول للسرقة أثناء النقل.
٤	١٦ر	١,٧٨	٢٢	٢٢	٧٨	٧٨	٤- بعد المسافة بين المصنع وأرض المحصول.
٥	٥٠٠ر	١,٥٥	٤٥	٤٥	٥٥	٥٥	٥- بعد الأرض عن طريق اللوريات لشحن القصب.
٦	٩٨ر	١,٤٥	٥٥	٥٥	٤٥	٤٥	٦- عدم توفر خط السيكر فيل لنقل القصب.

١٠٠ = ن

جدول رقم (٢) يوضح درجات التعرض المبحوثين لمصادر المعلومات

لا يتعرض		التعرض بدرجة متوسطة		التعرض بدرجة عالية		مصادر المعلومات
		%	عدد	%	عدد	
٣٠	٣٠	٢٠	٢٠	٥٠	٥٠	١- المرشد الزراعي.
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٢٤	٢٤	٢- أخصائي القصب بمركز لبحوث.
٤٥	٤٥	٣٥	٣٥	٢٠	٢٠	٣- أخصائي القصب بمديرية الزراعة.
٦٥	٦٥	١٥	١٥	٢٠	٢٠	٤- البرنامج التليفزيوني (سر الأرض).
٢١	٢١	٤٩	٤٩	٣٠	٣٠	٥- الندوات الإرشادية.
٥٠	٥٠	٣٨	٣٨	١٢	١٢	٦- المطبوعات والنشرات الخاصة بالقصب.
٦٦	٦٦	٢٦	٢٦	٨	٨	٧- مجلة الإرشاد الزراعي.
٥٤	٥٤	٣٦	٣٦	١٠	١٠	٨- الحقل الإرشادية.

جدول رقم (٣) بوضع مقترحات المبحوثين لحل مشاكل إنتاج

وتوريد محصول القصب من وجهة نظرهم

المقترحات	تكرار	%
١- تخفيض سعر الأسمدة من البنك وخارجه.	١٠٠	١٠٠
٢- زيادة سعر طن القصب المورد للمصنع.	٩٥	٩٥
٣- سرعة تسليم سعر محصول القصب فور توريده.	٩٣	٩٣
٤- توفير الأسمدة في ميعاده لوضعها للمحصول.	٩٢	٩٢
٥- توفير اللواري لنقل المحصول للمصنع.	٩١	٩١
٦- توفير خدمة آلية مثل الكباشات.	٨٨	٨٨
٧- الكسر البشري المبكر تكييز موسم العصار حتى لا يتعارض مع حصاد القمح.	٨٧	٨٧
٨- زيادة قيمة السلفة علي القصب.	٨٥	٨٥
٩- حسن المعاملة بالمصنع ومنع المحسوبة	٨٢	٨٢
١٠- زيادة مقررات الأسمدة المنصرفة لمحصول القصب.	٨١	٨١
١١- تخفيض السعر لنقل المحصول إلي المصنع.	٨٠	٨٠
١٢- اهتمام مديرية للزراعة والمتخصصين في حل المشاكل.	٧٩	٧٩
١٣- توفير الحراسة أثناء نقل المحصول.	٧٨	٧٨
١٤- تبسيط سعر التقاوي.	٧٦	٧٦
١٥- وضع برنامج أرشادي وزيادة تنفيذ الندوات الخاصة بمحصول القصب مع توفير النشرات.	٧٥	٧٥
١٦- لزيارات المستمرة والمتابعة من المراكز للبحثة المتخصصة لزراعته.	٧٣	٧٣
١٧- مساهمة المصنع في تكاليف المقاومة لارتفاع أسعار المبيدات.	٧٠	٧٠
١٨- حرث الأرض المخصصة لزراعة القصب وتسويتها بالليزر.	٦٩	٦٩
١٩- تحميل المصنع نفقات النقل.	٦٨	٦٨
٢٠- المراقبة علي المصنع في تحديد نسبة الشوائب.	٦٥	٦٥
٢١- توفير ونش لسحب القصب من الخيط.	٦٤	٦٤
٢٢- مد خطوط الديكوفيل داخل الزراعات	٦٤	٦٤
٢٣- توفير صنف جديد من خلفه القصب.	٦٠	٦٠
٢٤- زيادة منحة الري المخصصة لري محصول القصب.	٦٠	٦٠
٢٥- استخدام تكنولوجيا الاتصال في نقل المعلومات لمحصول القصب.	٦٠	٦٠
٢٦- إجراء زيارات تبادلية بين زراع القصب بالمحافظات الأخرى.	٦٠	٦٠

جدول رقم (٤) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة التي تناولها البحث

الفئات		تكرار	%
عمر المبحوث ٣٥ لأقل من ٤٥ من ٤٥ لأقل من ٥٥ من ٥٥ فأكثر		٩	٩
		٣٨	٣٨
		٥٣	٥٣
التعليم لمي يقراً ويكتب حاصل علي الإعدادية حاصل علي الثانوية أو للدبلوم جامعي		٣٤	٣٤
		٢١	٢١
		١٠	١٠
		٢٢	٢٢
لحيازة الأرضية للكلية من ٢ لأقل من ١٦ فدان من ١٦ لأقل من ٣٢ أكثر من ٣٢		٨٦	٨٦
		١٣	١٣
		١	١
المساحة المنزرعة قصب من ١ لأقل من ٦ فدان من ٦ لأقل من ١٢ فدان من ١٢ فدان لأكثر		٨٨	٨٨
		٥	٥
		٧	٧
الإيراد من ١٥٠٠ لأقل ٣٠٠٠		١٥	١٥
من ٣٠٠٠ لأقل من ٤٥٠٠		٦٠	٦٠
٤٥٠٠ فأكثر		٢٥	٢٥

المتوسط الحسابي: ٣٥٤٧ لمحصول القصب، ٥٢٠٠ للمحاصيل الأخرى.

متوسط إنتاجية الفدان لزراعة القصب خلال أربع سنوات

الفئات		السنة الأولى		السنة لثانية		السنة لثالثة		السنة لرابعة	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
من ٣٠ لأقل من ٤٠ طن للفدان		٢٢	٢٢	٦	٦	١	١	٩	٩
من ٤٠ لأقل من ٥٠		٥٥	٥٥	٥٧	٥٧	٤٩	٤٩	٥١	٥١
من ٥٠ طن فأكثر		٢٣	٢٣	٣٧	٣٧	٥٠	٥٠	٤٠	٤٠

المتوسط الحسابي: في السنة الأولى ٤٣، الثانية ٤٥، الثالثة ٥٠، الرابعة ٤٦.

الأحرف المعيارية: ٦، ٥، ٧، ٦.



ملحق (١) جدول يوضح أعداد القادة الإرشاديين بمراكز وقرى الدراسة

البلينا		المنشاه		مركز جرجا	
العدد	اسم القرية	العدد	اسم القرية	العدد	اسم القرية
٦	الساحل بحري	٥	أولاد علي	٤	المساعد
٧	الساحل قبلي	٨	الشيخ مرزوق	٥	المجاير
٥	برضل	٥	قرية طارق	٦	بوندارة الشرقية
٦	الإصلاح	٥	أولاد جبارة	٥	بوندارة الغربية
٧	قرية طارق	٦	بندر المنشأة	٧	مزاتا
٨	العوكية	٧	روافع العبادية		
٤	بني جميل				
٤٣	إجمالي	٣٦	إجمالي	٢٧	إجمالي

ملحق رقم (٢) جدول يوضح كميات القصب المورد إلى مصنع السكر بجرجا

البلينا	للمنشأة	جرجا	المركز
			الموسم
٣٨١٥,١١	٢٢٢,٢٢	١٧٧٧,٥٥	عصير ٢٠٠٧
٣٩٣٤,٢٢	٢١٧,٥٥	١٧٤٣,١٦	عصير ٢٠٠٨
٣٦٧٦,١٥	١٩٦,١٦	١٣٧٧,٢٢	عصير ٢٠٠٩

## المراجع:

- 1- أبو السعود، خيرى حسن (دكتور)، محاضرات في القيادة الريفية، المعهد العالي للتعاون الزراعي، القاهرة، ١٩٨٨.
- 2- الشافعي، عماد مختار (دكتور)، مستقبل العمل القيادي الإرشادي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية من الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة، ١٩٥٥.
- 3- الطنوبي، محمد محمد عمر (دكتور)، مرجع الإرشاد الزراعي، دار للنهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٨.
- 4- الشناوي، ليلي حماد (دكتور)، دراسة وصفية تحليلية لقيادة الرأي بقرية مصرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٨٥.
- 5- الاستفادة من مخلفات قصب السكر، مطوية إرشادية، مكون التدريب ببرنامج أنماء قطاع الغذاء، معهد بحوث الإنتاج الحيواني، ٢٠٠٢.
- 6- عبد العظيم، بلال: مصانع السكر بسوهاج مهددة بالتوقف لعزوف الزراع عن زراعة القصب، مقالة بالأهرام، مارس ٢٠٠٩.
- 7- مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث المحاصيل السكرية، وزارة الزراعة، تقرير بيانات غير منشورة، عام ٢٠٠٢.
- 8- مرزبان، عبد الحليم أحمد، وآخرون، (دكاترة)، دراسة مقارنة لخصائص قادة الرأي من الزراع تحت ظروف الثقافتين الفرعيتين في الوجهين البحري، والقبلي في ج.م.ع، نشرة بحثية رقم (٧٢) مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي للتنمية الريفية، القاهرة، ١٩٩٠.
- 9- مصنع السكر، جرجا، سوهاج، الإدارة بيانات غير منشورة.
- 10- الإدارة الزراعية، سوهاج، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨.
- 11- نشرة قصب السكر رقم ٩٤٦، مركز البحوث الزراعية، عام ٢٠٠٥.
- 12- Rogers. EM. (1983) "Diffusion of innovation" Macmillan Publishing co. INC. New York.
- 13- [www.digitaleGYITAL.ahram.agri.eg/articles-asp?serie118633v](http://www.digitaleGYITAL.ahram.agri.eg/articles-asp?serie118633v).

**Local Leaden Opinion about the sugar con rowers rejection for the crop cultivation in some villages of souhag governorate**

**Dr. Sakeena Mohamed**

**Dr. Ahmed El ktatni**

**Agricultural Extension And Rural Development Research Institute,  
Agricultural Research Centre, Giza, Egypt.**

The study aims at identifying the local leaders opinion about the sugar come growers rejection for the crop cultivation in some villages of souhag governorate and to determine there sources of information about that issue plus their proposed suggestions regarding the solutions of their rejection reasons data were collected through personal interview using a pretest questionnaire sample amounted to 100 local leaders selected from 18 villages in three district of sauhag governorate.

Percentage, frequency, mean, stander deviation were used for data analysis.

- the study results reveal that:

1- the rejection reasons of the respondents for the crop cultivation were due to three majors reasons caused by many sub reasons as following: a- the first major reason which included the crop cultivation included 15 sub reasons, the most important of them was the large quantity of water needed by the crop of mentioned by 93% of the respondents, and the lasted reason was that the difficulty of hand hoeing of the crop as mentioned by 31% of the responded.

b- the second major reason was concerned of the economic situation for the respondents rejection was due to the high cost of cutting the crop and to shipping process as mentioned by most of the responded 96% which the last was the sugar import as intentioned by 25% of them.

c- the third major reason was the low prices of the crop determined by the sugar can factory as mentioned 98% of the respondents, while the latest was the lack of line daikvel as mentioned by 50% of the respondents.

2- the extension worker and the extension symposia were the most sources of information of the crop responded.

3- 26 proposed suggestions of the respondents were introduced to in hence the crop growers to continue its cultivation.